يهودية الدولة، قانون أعلنته إسرائيل في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 4102، يوظف المزاعم التاريخية لطمس الهوية العربية والإسلامية. وبينما يتيح لكل اليهود حق القدوم للأراضي المحتلة، يمنع الفلسطينيين من حقي العودة وتقرير المصير.

وفيما يلي نص القانون:

الهدف

تحديد هوية دولة إسرائيل بصفة "الدولة القومية للشعب اليهودي" وتكريس قيم الدولة بصفتها يهودية وديمقراطية تمشيا مع الصيغة الواردة في وثيقة إعلان دولة إسرائيل.

المبادئ الأساسية

أ- أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان إقامة دولة إسرائيل.

ب- دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي الذي يجسّد فيها حقه في تقرير المصير بناءً على تراثه الحضاري والتاريخي.

ج- حق تقرير المصير في دولة إسرائيل مقصور على الشعب اليهودي.

د- إسرائيل دولة ديمقراطية تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والسلام وفق رؤية أنبياء شعب إسرائيل، كما أنها تلتزم بالحقوق الشخصية لجميع مواطنيها بمقتضى القانون.

رموز الدولة

أ- النشيد الوطني للدولة هو "هتيكفا". وتعني الأمل بالعربية.

ب- علم الدولة أبيض مع خطيْن سماوييْن في جانبيْه تتوسطهما شارة نجمة داود باللون السماوي (أي نفس العلم الإسرائيلي الحالي).

ج- رمز الدولة هو الشمعدان السباعي وعلى جانبيه غصنان للزيتون وأسفله كلمة إسرائيل.

حق العودة

يحق لأي يهودي القدوم إلى البلاد والحصول على الجنسية الإسرائيلية بمقتضى القانون.

جمع الشتات اليهودي وتعزيز التواصل مع الشعب اليهودي في الشتات

ستعمل الدولة على جمع الشتات اليهودي مع تعزيز الصلة بين إسرائيل والجاليات اليهودية في الشتات.

مساعدة أبناء الشعب اليهودي الذين تحلّ بهم المصائب

ستعمل الدولة على تقديم العون لأبناء الشعب اليهودي الذين يتعرضون للمصائب أو الأسر لمجرد كونهم يهوداً.

التراث

أ- ستعمل الدولة على حفظ التراث والتقاليد الحضارية والتاريخية للشعب اليهودي وتعليمها وتنميتها سواء في البلاد أو في الشتات اليهودي.

ب- سيدرس تأريخ الشعب اليهودي وتراثه وتقاليده في جميع المؤسسات التعليمية التي تخدم الجمهور اليهودي في البلاد.

ج- ستعمل الدولة على تمكين جميع سكان إسرائيل بغض النظر عن انتمائهم الديني والعرقي والقومي من حفظ حضارتهم وتراثهم ولغتهم وهويتهم.

التقويم الرسمي

إن التقويم العبري يُعد تقويما رسميا للدولة.

عيد الاستقلال وأيام الذكرى

أ- عيد الاستقلال هو العيد الوطني للدولة.

ب- يوم ذكرى شهداء معارك إسرائيل ويوم ذكرى المحرقة هما يوما الذكرى الرسميان للدولة.

العُطَل الرسمية أيام العُطل المحددة في دولة إسرائيل تشمل يوم السبت من كل أسبوع وفترات الأعياد اليهودية حيث يُحظر فيها تشغيل أي عامل إلا بموجب الشروط المنصوص عليها قانونا. ويحق لأبناء أي طائفة معترف بها بموجب القانون تعطيل العمل في أعيادهم.**القضاء العبري:**أ- سيكون القضاء العبري مصدر إلهام للكنيست (السلطة التشريعية).ب- إذا واجهت المحكمة قضية تستوجب الحسم، وإذا عجزت عن التجاوب معها بناء على التشريعات القائمة أو من خلال القياس المنطقي، فسيتم البت فيها على ضوء مبادئ الحرية والعدالة والاستقامة والسلام الواردة في تراث الشعب اليهودي.

حماية الأماكن المقدسةسيتم حماية الأماكن المقدسة ومنع تدنيسها ومنع أي اعتداء عليها ومنع كل ما من شأنه الحدّ من حرية وصول أبناء الديانات إلى مقدساتهم أو ينال من مشاعرهم إزاءها.**المساس بالحقوق**لا يجوز المساس بالحقوق الواردة ضمن القانون الأساسي إلا بناءً على أي قانون آخر يطابق قيم دولة إسرائيل ويهدف إلى تحقيق غاية لائقة وبصورة متناسبة لا أكثر.**التقيد بالقانون**لا يجوز تعديل هذا القانون الأساسي إلا بناءً على قانون أساسي آخر اعتمدته الأغلبية البرلمانية.

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 09/05/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com